

كشف مدير مستشفى العedan د.مبارك العجمي عن تفعيل نظام «الإنعاش» قريبا في المستشفى، مشيرا الى أنه يتكون من فريق متخصص لعلاج المرضى أصحاب الانتكاسات في المستشفى خلال وقت قصير عن طريق نظام «النداء». وذكر في حوار خاص لـ «الأنباء» أنه سيتم إنشاء مبنى جديد للحوادث ضمن المشاريع المستقبلية، وتطبيق نظام الفلتره فيه لإعطاء الأولوية لأصحاب الحالات الطارئة. وأعلن د.العجمي عن بدء العمل الفعلي لفريق جامعة «جونز هوبكنز» في مستشفى العedan. مؤكدا أن من أهم أولوياتنا ضمن عمل الفريق هو تطبيق نظام الملف الإلكتروني في المستشفى، مبينا انه سيتم إغلاق قسم التعقيم مؤقتا في المستشفى لإعادة تأهيله جذريا. وزاد: مشروع بنك الدم والذي تمت الموافقة عليه، وهو من اول المشاريع التي سترى النور في مستشفى العedan، وهو عبارة عن مبنى ضخم «بنك للدم» وهو اكبر من المبنى الحالي في الجابرية، لأن المستشفى يحتاج اليه، خاصة لموقعه على الشوارع الطويلة و اكبر خطين سريعين واماكن الشاليهات التي سترى النور في مستشفى العedan، وهي الأماكن التي تكثر بها الحوادث، علاوة على أن هناك مشروعا اخر وهو مشروع انشاء مبنى مستقل للعلاج الطبيعي للمرضى المراجعين للعيادات الخارجية للمعاين وكبار السن وللخشونة والإصابات وغيرها، وهو من ضمن التأهيل الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

حاوره: عبد الكريم العبد الله

د.مبارك العجمي لـ «الأنباء»: بدء العمل الفعلي لـ «جونز هوبكنز»

الخدمات بوزارة الصحة مثل الأشعة والمختبرات وخصّة التمريض.. فما رأيك في فكرة التخصصية بوجه عام؟ وما هو تقييمك كمدير للمستشفى لإيجابيات وسلبيات هذه المشروعات؟ وهل تملك سلطة لحاسبة القائمين بهذه الخدمات من القطاع الخاص؟

● التخصصية في مستشفى العedan هي للمختبرات وهو عقد قديم مع الوزارة يفوق الـ 6 سنوات، وقد شمل أمور معينة ولم يشمل أخرى، والذي حدث هو أن معظم التحاليل غير مشمولة بالعدد مثل فيتامين «د» وبعض الهرمونات، حيث أن من شروط العقد كان أن الشركة غير ملزمة بعمل التحليل، ولكن المرضى الذين يتبعون مستشفى العedan لهم حق الرعاية الصحية الأولية بالمجان مثل غيرهم بمختلف المناطق الصحية الأخرى، وخلال الأشهر الأخيرة قمنا بوضع حلول لهذه المشكلة باهتمام من قبل وزير الصحة وقيادتي الوزارة، حيث تم توفير مكائن من الوزارة لتوفير هذه الخدمات مجانا، أما بالنسبة لمفاصلة الشركة لتحصيل المبالغ فهو يكون بين الوزارة وبينها، ولكن الهدف الرئيسي هو توفير الخدمات المطلوبة كاملة التي يستحقها المريض، أما عن سلبيات او مميزات العقد مع هذه الشركة فنستكون صادقين، حيث ان الخدمات هي فندقية أفضل، ومواعيد أقرب بالنسبة للمستشفيات الحكومية التي تمتد المواعيد بها الى 3 شهور، وهناك امر لا نعرف هو ميزه ام عيب، إذ ان المريض اذا حاول إجراء على سبيل المثال اشعة فالموعد الأساسي شهر او اكثر وهذا في الاجراء الروتيني العادي، ولكن اذا كان المريض مستعجل في اجراء هذه الأشعة فهناك مكان خاص لإجرائها في الوقت نفسه مقابل مبلغ مادي في نفس المبنى، وهي التي لا نعرف حتى الآن هل هي ميزة ام عيب؟

وبالنسبة لملاحظاتي عليهم من الناحية الفنية، هي أن كفاءة الأطباء مثل الأشعة والمختبرات في نوع ما ليست الكفاءة المطلوبة، وهذا نوع من السلبيات لديهم، ولكن بالنسبة لفرصتي الذين يرددون في المستشفى فيجرون الأشعة او التحليل في الوقت نفسه.

جونز هوبكنز

سكن مستشفى العedan حقل التجربة لاتفاقية الوزارة مع «جونز هوبكنز».. فماذا اعتمدت من تجهيزات وخطط لتطبيق الاتفاقية مع «جونز هوبكنز» في مستشفى العedan؟ وكيف سيستفيد المراجع العادي من هذه الاتفاقية التي كلفت الوزارة الملايين؟

● الاتفاقية تمت عن طريق الوزارة مع اكبر المراكز الطبية الأمريكية المشهود لها، وبدا العمل الفعلي للاتفاقية لمستشفى العedan في 15 مايو الماضي، حيث وصل اول فريق من 5 اشخاص ونحن بصدد استكمالهم الى أن يصلوا الى 19 شخصا، وبدأ العمل ببعض الكورسات للمهنية التمريضية والفنيين، وهناك كورس تخصصي للتعقيم والسليبيات لنقل العدوى، وأنا في البداية لا اريد الحكم عليها الا بعد 5 سنوات، وعندما نرى في نهاية العقد الارتقاء بالمستوى الصحي والاستفادة من الخبرات والمعلومات لدى الطاقم الموجود من جامعة جونز هوبكنز فهنا نستطيع الحكم عليها، وأنا شخصيا متفائل اذا تم استغلال هذه الفرصة استغلالا سليما من الوزارة في تطبيق العمل والإخلاص فيه، حيث انه من ناحية الوزارة تكون في توفير كل المتطلبات لسريان هذا العقد، وأنا طبقت جميع بنود العقد، فسيعود بالنفع على الخدمات، علما أن من هذه البنود:

● تطبيق الملف الإلكتروني عن طريق تدريب الموظفين الإداريين على ادخال المعلومات.

● تفعيل البرامج التعليمية الطبية والفنية لطاقم المستشفى والذي تم البدء فيه، حيث تم عمل كورسات للتدريب الطواقم الطبية والفنية، حيث شمل العقد 100 كورس خلال السنة.

● هناك 19 شخصا سيكونون ثابتين للعمل في مستشفى العedan

4 مستويات في منطقة الاحمدي الصحية، وهذه فكرة متنازعة لو تم تطبيقها جيدا، وهناك ايضا لجان شكلت لدراسة الموضوع برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الفنية د.خالد السهلاوي، وللاستفادة من هذه العيادات التخصصية يجب ان يكون فيها مختبر وأشعة وأدوية خاصة بهذه التخصصات لتقديم خدمة متكاملة للمرضى، والتي ستخفف الزحمة، فضلا عن انه يجب ان تكون فيها احصاءات لمعرفة اي العيادات أكثر إقبالا.

الملف الإلكتروني

أصبحنا الآن في عصر التكنولوجيا.. فألى أين وصل الملف الإلكتروني للمرضى في مستشفى العedan؟ وإلى أين وصل الربط الإلكتروني بين ملفات المستشفى وملفات المراكز الصحية والمستشفيات الأخرى؟

● في مستشفى العedan كان من أولى الأولويات هي تطبيق الملف الإلكتروني لخدمة المريض والارتقاء بالمستوى الصحي الأفضل، وحفظ المعلومات الطبية في مكان واحد، وبالنسبة للوضع الحالي نحن ليس لدينا أي ملف إلكتروني، ولدينا نظام قديم غير مفعّل وغير عملي ولم يتم تطويره، كما انه لا يستخدم من قبل موظفي السجلات الطبية وذلك لأنه نظام لا يصلح للاستخدام، وبالتالي لا يوجد أي ربط مع الرعاية الصحية الأولية مثل المناطق الصحية الأخرى، لأن النظام الموجود حاليا عليه الكثير من الملاحظات، والهدف الرئيسي الآن هو استبداله بالكامل أو تطويره ببرامج وتدريب للموظفين العاملين عن طريق آلية لتحويل الملفات الى الكمبيوتر، علما أن هذا الأمر هو من أولوياتنا مع الفريق الأمريكي من جامعة جونز هوبكنز، والذين هم بالفعل يقومون بدراسة النظام الموجود حاليا لإيجاد الحلول لوجود أفضل شبكة وربطها مع الصيدلة والأشعة والمختبرات والأماكن المعنية الأخرى، وهذا سيتم تطبيقه بمشاركة الفريق الأميركي.

ما رأيك فيما يتردد عن الأخطاء الطبية في مستشفى العedan أكبر من أي مستشفى آخر؟ وماذا تفعل كمدير للمستشفى اذا جاءك مراجع يشكو من خطأ طبي، وهل لدى مدير المستشفى السلطات الكاملة للتعامل مع الأخطاء الطبية ومحاسبة المسؤولين عنها؟

● الخطأ الطبي يختلف عن المضاعفة، ويجب التمييز بينهما، وهناك خطأ طبي مغفّر وغير مغفّر، وبالنسبة لعدد الأخطاء الطبية فهي تحصل في كل المستشفيات، لكنها تتفاوت من مستشفى لآخر، وأنا أرى أن هناك أخطاء ممكن أن تحدث ولكن فيها بعض المبالغة في تسمية المضاعفات أخطاء، ويجب أن نؤمن أن زحمة العمليات تؤدي الى زيادة الأخطاء والمضاعفات، حيث ان اغلبيتها مضاعفات، وإجرائي كمدير مستشفى هو انه في حال وجود حادث عرضي بمعنى أن المريض في حال عدم معرفته بخطأ طبي يقوم الفريق الطبي بكتابة تقرير يحصل خطأ او مضاعفة، ونقوم بالتحقيق في هذا الموضوع حتى ولو لم يشك المريض، حيث انه اذا رأينا أن الذي حدث من المقرض انه يجب الا يحدث فتقوم بتحويله الى الباحث القانوني الذي بدوره يحوله الى الشؤون القانونية في الوزارة، وذلك لحفظ حقوق المرضى والأطباء، اما بالنسبة للشكوى في هذا الشأن فنحن نحقق في الموضوع خصوصا ان معظم المرضى يوقعون على ورقة تعهد عدم تحمل المسؤولية في حال حدوث مضاعفات، حيث ان اكثر الأخطاء مضاعفات، ونقوم بالتحقيق ايضا لمعرفة هل الطبيب مدان او عكس ذلك، ففي حال ادانته نقوم بإحالاته للوزارة لاتخاذ اللازم معه، وقبل نهائية للشؤون القانونية نقوم بإيقافه عن العمل السى أن بيت في امره من قبل الوزارة، وبالنسبة لنسبة الأخطاء الطبية في مستشفى العedan فهي «متوسطة» وموازية للمستشفيات المحلية.

مستشفى العedan كانت حاضرة لمشروعات خصصة بعض



مدير مستشفى العedan د.مبارك العجمي

ضخم بتكلفة تقدر بـ 200 مليون دينار من مبنى ومعدات، حيث يتكون من 630 سريرا، وسيكون مركزا مستقلا تماما بخدماته كاملة سيضم الأطفال وامراض النساء والولادة، كما سيشمل العناية المركزية للأطفال وامراض النساء والولادة، وغرف عمليات والحوادث والتعقيم والمطبخ والغسيل والمخازن وغيرها ليرى النور بصورة حضارية.

اما المشروع الرابع فهو مشروع بنك الدم والذي تمت الموافقة عليه، وهو من اول المشاريع التي سترى النور في مستشفى العedan، وهو عبارة عن مبنى ضخم «بنك للدم» وهو اكسر من المبنى الحالي في الجابرية، لأن المستشفى يحتاج اليه، خاصة لموقعه على الشوارع الطويلة و اكبر خطين سريعين واماكن الشاليهات التي سترى النور في مستشفى العedan، وهي الأماكن التي تكثر بها الحوادث، علاوة على أن هناك مشروعا اخر وهو مشروع إنشاء مبنى مستقل للعلاج الطبيعي للمرضى المراجعين للعيادات الخارجية للمعاين وكبار السن وللخشونة والإصابات وغيرها، وهو من ضمن التأهيل الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة، اما المشروع السادس فهو مشروع إنشاء مخازن استراتجية للصيدلية والتي جاءت رغبة من الوزارة وستعتم على المناطق

لهذه الأجنحة، فضلا عن أن هناك توسعات موجودة حاليا تمت دراستها وقمنا بعمل مخططات لها، وتمت الموافقة عليها من قبل وزارة الصحة، ولكنها حاليا في الدورة المستندية والتي تأخذ وقتا وبالنسبة للمشاريع الجديدة التي لدينا موافقة بها وميزانيتها مرصودة ولكن بانتظار الدورة المستندية ايضا، هي مشروع إنشاء مبنى الحوادث الجديد وتطبيق نظام «الفلتره» في قسم الحوادث وهو عبارة عن توسعة فعلية لتلقي الرعاية الصحية المطلوبة، وهو عبارة عن توسعة فعلية للحوادث وتمت الموافقة عليه وهو في طور الدورة المستندية للموافقة عليه، اما المشروع الثاني فهو مشروع مبنى العيادات الخارجية المتكون من 5 ادوار، حيث سيشمل جميع العيادات التخصصية على شكل ادوار لتنظيم عمل الموظفين وإراحة المراجعين من المسافات والممرات الطويلة، حيث ستضم سجلات السنن وللخشونة والإصابات وغيرها، وهو من ضمن التأهيل الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة، اما المشروع السادس فهو مشروع إنشاء مخازن استراتجية للصيدلية والتي جاءت رغبة من الوزارة وستعتم على المناطق

لهذه الأجنحة، فضلا عن أن هناك توسعات موجودة حاليا تمت دراستها وقمنا بعمل مخططات لها، وتمت الموافقة عليها من قبل وزارة الصحة، ولكنها حاليا في الدورة المستندية والتي تأخذ وقتا وبالنسبة للمشاريع الجديدة التي لدينا موافقة بها وميزانيتها مرصودة ولكن بانتظار الدورة المستندية ايضا، هي مشروع إنشاء مبنى الحوادث الجديد وتطبيق نظام «الفلتره» في قسم الحوادث وهو عبارة عن توسعة فعلية لتلقي الرعاية الصحية المطلوبة، وهو عبارة عن توسعة فعلية للحوادث وتمت الموافقة عليه وهو في طور الدورة المستندية للموافقة عليه، اما المشروع الثاني فهو مشروع مبنى العيادات الخارجية المتكون من 5 ادوار، حيث سيشمل جميع العيادات التخصصية على شكل ادوار لتنظيم عمل الموظفين وإراحة المراجعين من المسافات والممرات الطويلة، حيث ستضم سجلات السنن وللخشونة والإصابات وغيرها، وهو من ضمن التأهيل الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة، اما المشروع السادس فهو مشروع إنشاء مخازن استراتجية للصيدلية والتي جاءت رغبة من الوزارة وستعتم على المناطق

لهذه الأجنحة، فضلا عن أن هناك توسعات موجودة حاليا تمت دراستها وقمنا بعمل مخططات لها، وتمت الموافقة عليها من قبل وزارة الصحة، ولكنها حاليا في الدورة المستندية والتي تأخذ وقتا وبالنسبة للمشاريع الجديدة التي لدينا موافقة بها وميزانيتها مرصودة ولكن بانتظار الدورة المستندية ايضا، هي مشروع إنشاء مبنى الحوادث الجديد وتطبيق نظام «الفلتره» في قسم الحوادث وهو عبارة عن توسعة فعلية لتلقي الرعاية الصحية المطلوبة، وهو عبارة عن توسعة فعلية للحوادث وتمت الموافقة عليه وهو في طور الدورة المستندية للموافقة عليه، اما المشروع الثاني فهو مشروع مبنى العيادات الخارجية المتكون من 5 ادوار، حيث سيشمل جميع العيادات التخصصية على شكل ادوار لتنظيم عمل الموظفين وإراحة المراجعين من المسافات والممرات الطويلة، حيث ستضم سجلات السنن وللخشونة والإصابات وغيرها، وهو من ضمن التأهيل الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة، اما المشروع السادس فهو مشروع إنشاء مخازن استراتجية للصيدلية والتي جاءت رغبة من الوزارة وستعتم على المناطق

حكومية

تكون مدينة طبية

تمكنها من أن

عدة تخصصات..

الصحة تشمل

«الأحمدي

التوسعة الجديدة

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

ما اهم المشاكل الصحية في مستشفى العedan؟ وما أولوياتكم كمدير للمستشفى؟

● بالنسبة للمشاكل التي يعاني منها مستشفى العedan، فهي متنوعة «الزحمة»، وهي متوقعة، حيث ان المستشفى يحتوي على 824 سريرا، ويغطي 924 ألف نسمة، علاوة على أن مستشفى العedan يغطي محافظتين، وهما الاحمدي ومبارك الكبير، ونحن نحاول بقدر استطاعتنا أن نعالج هذه المشكلة الى حين افتتاح مستشفى آخر، أو افتتاح مستشفى جابر الاحمد لتنتقل بعض المناطق للعلاج هناك خلال سنتين.

ونحن الآن نقوم بتوصيات من وزير الصحة د.علي العبيدي وارشاداته في تقديم الرعاية الصحية الأولية على افضل المستويات، منها فتح العيادات التخصصية في الرعاية الصحية الأولية، والتي من شأنها تخفيف العبء على المستشفى، بالإضافة الى العيادات المسائية التي لها فائدة كبيرة جدا لتخفيف العبء وتقديم الخدمة الأفضل والتي تشمل العديد من التخصصات، وفي هذا السياق ايضا يوجد عمليات تجرى مساء مثل عمليات العيون والعظام والنساء والولادة والجراحة العامة، فضلا عن المسالك والأنف والأذن والحنجرة، وهنا نؤكد على أن وجود العيادات المسائية وفر لنا راحة وخفف عبئا كبيرا علينا، خاصة في فائضة الانتظار في العمليات والعيادات الخارجية، وبالتالي تبقى فقط زحمة المرضى الذين يرددون في المستشفى وهي تنقسم على مواسم مثل موسم الإنفلونزا، حيث يصاب العديد من الأطفال بالإنفلونزا وهم في زيادة ونقوم بإدخالهم الى المستشفى، ولنستمر على هذه الزيادة نقوم بوضع حلول مؤقتة مثل وضع ممرضين في الغرف الخاصة وغيرها من الطرق الناجحة.

وهناك ايضا مشكلة أخرى وهي مشكلة الملفات، حيث يفقد بعض المرضى ملفاتهم نتيجة مراجعتهم الى المستشفى وتبقى بعضهم في العيادات او الأجنحة، حيث ينتقل الملف من مكان لآخر، ولهذا السبب قمنا بتغيير ادارة السجلات الطبية عن طريق إعادة الأرشفة للمكتب، علاوة على إعادة توزيع للموظفين، مما أدى الى تقليل المشكلة، ولكن ما زالت هناك نسبة منها موجودة، ونحن متفائلون حاليا بوجود الفريق الطبي من جامعة «جونز هوبكنز» الأميركي، إذ ان من شروط العقد مهمهم تطبيق نظام الملف الإلكتروني وهو الذي سيحل مشكلة ضياع الملفات.

ومن أولوياتي كمدير للمستشفى تفعيل نظام الإنعاش وهو توفير فريق مخصص بالمستشفى بحيث يكون على أهبة الاستعداد لعلاج المرضى أصحاب الانتكاسات عن طريق نظام «النداء» خلال وقت قصير جدا، حيث يتجمع الفريق عند سيرير الجرح في وقت قياسي وقصير لإسعاف او انعاش المريض داخل المستشفى وهو متوفر في جميع المستشفيات العالية، وهو ايضا موجود لدينا ولكن ليس بالصورة العملية المطلوبة، أما الأولويات الأخرى فهي توفير الكورسات التعليمية للطواقم الطبية للارتقاء بهم الى مستوى أفضل.

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

مشروع

«الزحمة»

و«ضياع الملفات»

من المشاكل التي يعاني

منها مستشفى العedan

وقمنا بوضع الحلول

المناسبة لعلاجها

مستوى الرعاية الصحية

في البلاد «معقول»

ولدينا كفاءات من

الأطباء مستواها مواز

للكوادر في الخارج

تفعيل نظام «الإنعاش»

المكون من فريق

متخصص لعلاج المرضى

أصحاب الانتكاسات

في المستشفى خلال

وقت قصير

مبنى جديد

لـ«الحوادث» بالعedan..

وتطبيق نظام «الفلتره»

فيه لإعطاء الأولوية

لأصحاب الحالات

الطارئة بالعلاج

لتطبات

تحاليل بالمجان

اعلن د.مبارك العجمي عن

توفير التحاليل المخبرية في

مستشفى العedan مثل فيتامين «د» والهرمونات بالمجان

للمرضى داخل وخارج

المستشفى.

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات

مختبر الفيروسات



د.مبارك العجمي يتحدث للزميل عبدالكريم العبدالله

**«الأحمدي الصحية» لها نصيب
برج ضخم من الأبراج الصحية
بتكلفة 200 مليون ويتكون
من 630 سريراً ويضم الأطفال
والنساء والولادة**



بدء العمل الفعلي لاتفاقية جونز هوبكنز في العдан

**مشروع لـ «بنك الدم»
في الأحمدي الصحية أكبر
من المبنى الحالي في
الجابرية.. وهو أول مشروع
سيري النور**

**الأخطاء الطبية تحدث
بسبب زحمة العمليات
وأغلبها مضاعفات.. ونسبتها
«متوسطة» في العدان وموازية
للمستشفيات المحلية**

في مستشفى العدان.. وتطبيق الملف الإلكتروني من أولوياتنا

لدة 5 سنوات من جامعة جونز هوبكنز الأميركية، منهم 8 أطباء نقوم باختيارهم هم وتخصصاتهم عن طريق استغلالهم الاستغلال الصحيح، ولنا الحق برفض الطبيب الذي لا يعمل بالمستوى المطلوب ويتم استبداله. ومن مميزات هذا العقد هو أننا نحن كمستخدمين سنستفيد من زيارات الاستشاريين من تخصصات نادرة، حيث ستكون 100 زيارة، منها 70 طبية، و30 غير طبية، وإيضاً من المميزات وجود كورسات للموظفين الكويتيين، حيث سيتم إرسال عدد منهم إلى أميركا لتدريبهم، وسنحاول بقدرة استطاعتنا أيضاً الاستفادة من التجارب السابقة من ميغيل وتورنتو بمساعدة القياديين باستغلال هذا المشروع استغلالاً متكاملاً لتقديم أفضل خدمة مستحقة للمرضى، وفي النهاية إذا بدلتنا الجهد من ناحية الوزارة والفريق فسنصل إلى تحقيق الرغبة المطلوبة.

في بعض الدول الأجنبية لا يشترط أن يكون مدير المستشفى طبيباً لأن الطب يخسر عندما يذهب طبيب إلى منصب إداري.. فما رأيك في هذا القول وإيهما تفضل أن تمارس الإدارة أم الطب؟

● هناك تخصصات إدارة طبية، ولكن أنا رأيت الشخصي يجب أن يكون مدير المستشفى طبيباً، وأن تكون له خبرة في المجال الطبي، وخبرة أيضاً في المشاكل التي كان يعاني منها المستشفى ممثلة في التنسيق ونقص الأطباء وألية العمل والاحتياجات لتحديدتها، وهذا أرى أن الأفضل لمدير المستشفى أن يكون طبيباً ومارس وتعايش مع كل العقبات، علماً أن غير الطبيب مهما تعلم فلن يصل إلى المضمون الصحيح.

الصناعات والتلوث
منطقة الأحمدي تتركز فيها الصناعات النفطية والمصانع الملوثة للجو.. فهل قامت المستشفى بأي دراسات عن تأثير التلوث على صحة سكان محافظة الأحمدية؟ وهل تلاحظون بعض الأمراض مثل «الربو» أو «التشوّهات الخلقية» بسبب تلوث الهواء؟ وما دوركم في الدراسة التي ستقوم بها الوزارة في منطقة أم الهيمان بخصوص تأثير التلوث على صحة سكان هذه المنطقة؟

● بالنسبة للأمراض التي برجت في السنوات الأخيرة، ومعظمها زادت مثل «الربو» و«الغشم» و«التشوّهات الخلقية» و«السرطان»، إذ إن سبب اكتشاف زيادة أعداد هذه الأمراض إلى الآن جاء بسبب التطور العلمي والتقدم، وفي الوقت نفسه علمنا هذه الزيادة ولحققت بعد الاحتلال الغاشم لكوييت الحبيبة، فهناك ريبط بأن يكون هناك تأثير في الجو على الجينات من بقايا الأسلحة والحرب.

أما بالنسبة لمنطقة أم الهيمان فمستشفى العدان ليس لديه أي مشكلتين لتقديم أي خدمات لهم، وفي حال القيام بدراسة لتحديد التلوث بها ومعرفة مصدره فيجب أن تكون هناك دراسة من قبل جهات معنية، ويجب أن يتم أخذ عينات من التربة والنبات، وتتم دراستها حسب بروتوكول معين لتحديد احتمال المسبب للتلوث في منطقة أم الهيمان، ودورنا هنا يكون في مستشفى العدان هو أن المستشفى على استعداد لتقديم أي خدمات صحية أو دراسة أي عينات إذا كانت ضمن بروتوكول معين للدراسة وموافقات من قبل الجهات المعنية، لأنه في النهاية هي تأتي عنها قرارات كثيرة من الممكن أن تكون بإزالة مصنع أو إزالة المنازل أو نفي الموضوع من أساسه بعدم وجود تلوث، ولكن هذا الموضوع لن يتم الحكم عليه إلا بعد دراسة علمية دقيقة وإحصائيات تثبت الأمور السابقة، ونحن مستعدون لتقديم أي دراسة على أي عينة أو عيسى أي مريض إذا كان يتبع بروتوكولاً تم الموافقة عليه من قبل وزارة الصحة.

كيف تدير مستشفى بهذا الحجم وبها مئات المرضى والعاملين والموظفين؟

ما رأيك في مشروع التامين الصحي على المواطنين؟ وما من حق المواطن أن يذهب إلى أي مستشفى عام أو خاص وفي أي وقت ويحصل على ما يريد وتدفع له الحكومة؟

● أنا لست صاحب اختصاص واعتقد أنها تجربة وكل تجربة ستكون لها سلبياتها وإيجابياتها، حيث سيكون هناك تعدد خيارات لدى المريض بمراجعة المستشفى الذي يريد، والذي سيخفف العبء على المرضى وقناعتهم في خدمات صحية أفضل عن طريق تحديد



الزميل عبدالكريم العبدالله ودمبارك العجمي مع فريق جونز هوبكنز



مبنى الأمراض الباطنية

من الممكن أن نرى في المستقبل مدينة طبية في محافظة الأحمدية؟

● بالنسبة لمشروع المدينة الطبية بشكل عام، إذا كانت مدينة تابعة للقطاع الخاصة فهي تبقى للقطاع الخاص، والتأمين إذا كان موجوداً، وبالنسبة لمنطقة الأحمدية الصحية فهي تشمل عدة تخصصات، بالإضافة إلى التوسعة التي من الممكن أن تتمكن من أن تصبح مدينة طبية حكومية، أما إذا كانت مدينة طبية خاصة بالأحمدي فستطبق بها مواصفات القطاع الخاص والضمان التأميني الصحي، ونحن نفضل أن تكون المدينة الطبية حكومية، وإذا كانت تابعة للمستشفى تطبيق التأمين الصحي.

كيف ترى أسباب ازدياد مرضى السكري في الكويت؟ وهل أنت مع فصل الخدمات المقدمة للمرضى الكويتيين عن تلك المقدمة للوافدين سواء بإنشاء مستشفيات خاصة للوافدين أو تحديد مراكز صحية خاصة لهم بعيداً عن المرضى الكويتيين؟

● انظر للموضوع من الناحية الإنسانية وكطبيب، ونحن نتعامل في مستشفى العدان مع المريض بهذا المبدأ بغض النظر عن جنسيته، حيث أن أغلبيتهم



دمبارك العجمي والزميل عبدالكريم العبدالله في جولة بالمستشفى



حالتهم تكون طارئة، وهناك زيادة في العمالة الوافدة مقارنة بالكويتيين في مستشفى العدان، حيث أن الزيادة بالكويتيين المرشحين للمستشفى هي فقط 50٪، وإذا تم بناء مستشفيات مستقلة ومتكاملة للوافدين وعلى مستوى قسوف تخفف العبء كثيراً عن المستشفيات، وسوف تتغير الرعاية الصحية، ولكن في الوقت نفسه يجب التأكد من أن المستشفيات التي ستقام للوافدين هي ماثلة للمستشفيات الحالية.

تتمثل منطقة الأحمدية الصحية أعباء كبيرة بسبب متطلبات منطقة الشاليهات والمزارع وحدوات الطرق السريعة.. فما خططكم وجاهزيتكم للتعامل مع الحوادث والإصابات من تلك المناطق؟

● لو قارنا قسم الحوادث في مستشفى العدان بمستشفيات الكويت جميعها سنجد أنه أكبر قسم حوادث، وقرعة الإنعاش فقط بها 7 أسرة علاوة على 21 سريراً للملاحظة الطبية لفرق فقط وهناك أيضاً للنساء، كما أن قسم الحوادث على استعداد لتسيب مثل هذه الحالات، وهو يستقبل أكثر حالات الإصابات والحوادث، وهناك اقتراح مستقبلي بتشكيل فريق يسمى فريق إنعاش الطوارئ يتكون من جراح وأخصائي طوارئ والعناية



..ودنزار يشرح آلية العمل في مختبر الفيروسات

المركزة للتعامل مع هذه الحالات عند وصول المصاب إلى المستشفى، علاوة على أن هناك فكرة لعمل مركز صحي في الأماكن البعيدة لاستقبال المصابين وعمل اللازم لتجهيزهم للوصول للمستشفى، وبالتالي فإن الرعاية الصحية في مستشفى العدان تقدم على أكمل وجه.

لماذا توجد دائماً مشاكل في الغرف الخاصة؟ وهل لديكم خطط لزيادتها؟

● الغرف الخاصة في مستشفى العدان تشمل 9 غرف في كل جناح، وأغلبية المرضى الموجودين فيها من المرضى المزمنين، حيث أن معظمهم يمكث في الغرفة أكثر من سنة، وهذه مشكلة نواجهها، ولكن هناك أولويات في الحصول على الغرف الخاصة، بحيث يكون للمعاق أولوية، وهناك نقص في هذه الغرف، وهناك مستقبلاً سيكون خلال مشروع الأبراج الصحية الجديدة جميع الغرف الموجودة في غرف خاصة، وهو توجه الوزارة مستقبلاً.

هل أنت راض عن مستوى التعقيم في المستشفى بالرغم من تقارير منع العدوى التي نهبته إلى وجود مشاكل في الأجهزة وفي البخار؟ وهل لديكم خطة لإعادة قسم التعقيم في المستشفى؟

● التعقيم لدينا قسم قديم وهو القسم الوحيد مع حساسية بمعاناة موظفيه خاصة أنه مع أضرار التعقيم الأخير لم يضرب موظفو التعقيم في مستشفى العدان، وهذا شيء يشكرون عليه، والقسم يعمل 24 ساعة حتى يوم الجمعة لأن لدينا عمليات مستمرة، ويجب تعقيم الآلات بشكل مستمر، بحيث إذا قمنا بإيقافه فسوف نضطر لوقف العمليات، وهذا القسم يحتاج إلى تأهيل جزري وتوسعة وزيادة تهوية، وهناك في مشروع البرج الصحي سيضم قسم تعقيم مستقل، بالإضافة إلى وجود ميزانية مرصودة لإنشاء قسم تعقيم متصل بالقسم الحالي عن قريب.

وبالنسبة للملاحظات منع العدوى فقد ناقشنا بعض الملاحظات مع الإدارة الرئيسية، حيث أن هناك فكرة حالياً لإغلاق قسم التعقيم مؤقتاً إلى أن يتم العمل بالتأهيل الجزري له، ولكن قبل إغلاقه قمنا بطلب أجهزة للمستودعات الطبية ليتم انتقال موظفينا والأجهزة إلى مستشفى الصباح لتمدنا بالآلات المعقدة يومياً مرتين بشكل يومي، وهذا سيتم العمل به خلال شهرين إن شاء الله، حيث سيتم إغلاق القسم بعد التأكد من توفير أجهزة إضافية لمستشفى الصباح.

أما بالنسبة لمشاكل الأجهزة الفائزة الطيفي ونوري الرشيدى وعذاري الانصاري وديما الحربي ورقية المعراج ونورة المطيري ومها الشمري وهبة العجمي ومثال العنزي وعهود المطيري على حسن استقبالهن للمراجعين

وما رأيك في تقارير منع العدوى والتي تكشف عن وجود انتشار وبائي لبعض الجراثيم مثل mrsa من أن آخر، وهل تعتقد أن المستشفى ليس لديه إمكانيات حالية لحل هذه المشاكل؟

● بالنسبة لـ mrsa هذه مشكلة موجودة في جميع مستشفيات الكويت وأغلبية مستشفيات العالم، ولكن هناك تفاوت بين العدان فإنه على الرغم من الحالات الموجودة فلم نصل إلى مرحلة التفشي الوبائي الذي يتم من خلاله إغلاق المستشفى، والتي حصلت في إحدى المستشفيات عندما وصل العدد لمرحلة تستدعي إغلاقه لتنظيف المكان للتأكد من خلوه من البكتيريا، ونحن في نفس الوقت في مستشفى العدان نقوم باتباع تعليمات منظمة الصحة العالمية في اساليب تقليل انتشار عدوى mrsa، وبالتالى فإن هذه البكتيريا موجودة في أغلبية المستشفيات، ونسبة وجودها في مستشفى العدان تعادل المستشفيات الأخرى في الكويت والعالمية، ولم نصل إلى مرحلة التفشي الوبائي.

**زيادة أمراض الربو
والعقم والتشوّهات
الخلقية والسرطان
جاءت بعد الاحتلال
ومستعدون لتقديم
أي دراسات
لام الهيمان وفق
بروتوكولات مع
الجهات المعنية**

**نطبق «اللامركزية»
في مستشفى العدان
ونعطي كل شخص
اختصاصاته لتنظيم
العمل.. ونعمل
كفريق واحد**

**لا نفرق بين مواطن
ونائب.. والكلم
سواسية على
مسطرة القانون
في تقديم الخدمة
الطبية لهم**

تأسكتب
MERCY
● لسكرتارية مدير مستشفى العدان رجاء حسن وبدرية نويجم وآلاء البشر وهدي المطيري ونورة العازمي على حسن تعاملهن مع المراجعين وخدمتهن، وبقية ورد مقدمة من «الأنباء» لهن.
● لرئيس قسم الاجازات والعلوات في وزارة الصحة موسى البلوشي على تفانيه في العمل وبذل الجهود لتطويره، علاوة على خدمته للمراجعين، وبقية «جوري» مقدمة من «الأنباء» لشخصه الكريم.
● للعلمات في قسم العلوات في وزارة الصحة، فائزة الظفيري ونوري الرشيدى وعذاري الانصاري وديما الحربي ورقية المعراج ونورة المطيري ومها الشمري وهبة العجمي ومثال العنزي وعهود المطيري على حسن استقبالهن للمراجعين وخدمتهن، وبقية «ياسمين» مقدمة من «الأنباء» لهن.
● للباحث القانوني بدر قاسم من مكتب الوكيل المساعد للشؤون الادارية في وزارة الصحة على بذل الجهود الجبارة في العمل، وتفانيه فيه وتطويره، وبقية «ورد» مقدمة من «الأنباء» لشخصه الكريم.
● لسارة وليد العنزي من مكتب خدمة المواطن في مستشفى مبارك الكبير على زرع الإبتسامة على شفاه المراجعين وخدمتهن وتسهيل أمورهم، وبقية «جوري» مقدمة من «الأنباء» لشخصها الكريم.
● عين «الأنباء» نعى إلى علم «الأنباء» وجود نقص شديد في السيارات التي تستخدم في نقل البريد لعدد من الإدارات والمستشفيات ومنها السجل العام ومنع العدوى ومعظم المستشفيات وغيرها مما أدى إلى تعطيل العمل والمراسلات بين الوزارة وتلك الجهات.